

# إيرلندا . . تستقبلكم بالحب والصدافة والضيافة العريقة

معتز عثمان، إيرلندا  
الإعلام السياحي الإسلامي (مجلة السياحة الإسلامية).



إيرلندا تستقبلكم بالحب والصدافة والضيافة العريقة ، هذه الكلمات ليست منسوخة أو مترجمة من موقع السياحة الإيرلندية ، ولكنها حقيقة ما شعرت به وعاشته كمواطن عربي ومسلم من الشرق الأوسط وذلك خلال زيارتي والتي استمرت خمسة أيام إلى العديد من المواقع السياحية في إيرلندا ، ومن خلال لقائي مع عدد من الإيرلنديين حيث شملت الزيارة مدينة دبلن العاصمة ، كذلك شملت الرحلة المنطقة الشمالية من إيرلندا باتجاه مدينة " دونغال " وعمل من جزر " أرانمور " و " توري " .

سأحاول تقديم وكتابة بعض الكلمات عن الزيارة وإحساسي خلال الرحلة وكيف أن إيرلندا تستقبلكم بالحب والصدافة والضيافة العريقة ، مع أنه من الصعب نقل الأحاسيس على الورق ، ولكنني سأحاول من خلال أربعة مقالات.

للبدء بالمقال الأول ، سأبدأ من مطار  
دبلن " العاصمة الإيرلندية " حيث جرت  
العادة على أن نسأل في كافة المطارات  
الأوروبية وكذلك كان الأمر في إيرلندا ،  
ما هو سبب قدومك ، الفرق هنا في  
إيرلندا أن السؤال يأتي مع إبتسامة ،  
جاوبت موظفة الجوازات بأني هنا مدعوا  
من هيئة السياحة الإيرلندية للكتابة عن  
بلدكم للمواطنين والمسوح العرب ،  
وبإبتسامة ثانية ختمت الموظفة جواز  
سفري بتأسييرة الدخول وتمنت لي إقامة  
سعيدة كما طلبت مني كتابة موضوع  
جيد عن إيرلندا .  
أضاف مطار دبلن " تيرمنال " جديد ،  
وقد دخل المطار منذ بداية العام الحالي  
2012 في الأشهر الأربعة الأولى ما  
يزيد عن خمسة ملايين وتلاتمائة ألف  
شخص ، ويتوفر في المطار كافة  
الخدمات بما فيها باص سريع ينطلق كل  
15 دقيقة باتجاه العاصمة دبلن في مقابل  
فقط 6 يورو .





ويقع في وسط المنطقة السياحية وتحديداً في "شارع جرافتون"، الشارع الرئيسي في مدينة دبلن للتسوق والإستمتاع وتناول الطعام في المقاهي و المطاعم. في الفندق تم تسليمي مغلفاً للترحيب بي من هيئة السياحة في إيرلندا يحتوي على خرائط للمدينة وتذكرة ركوب في وسائل النقل العام كذلك تذكرة لركوب الباص الأخضر السياحي.

السيد فرانك كان بانتظاري في صالة الوصول ، وفي سيارته سألته هل تدخن؟ فقال لا ، ولكنني متأكد أن رحلتك كانت طويلة وسألني هل تريد أن أوقف السيارة جانباً لتدخن سيجارتك ، بالطبع قلت له شكراً ولكنني سأنتظر لحين وصولي للفندق. في خلال عشرين دقيقة وصلت الى "فندق ويست بري" من فئة الخمسة نجوم

يوميين في مدينة دبلن:  
دبلن هي عاصمة إيرلندا ، وقد عمل أهل  
دبلن (يطلق عليهم الدبلنرز) والمسؤولين  
عن السياحة على تحضير كل ما أمكن  
لزوار المدينة وللسياح للإستمتاع  
بزيارتهم بما فيها المتاحف والمقاهي  
والمطاعم ومراكز التسوق ومراكز الفن  
وكل ما يطلبه الزائر والسائح ، كما  
يتوفر للمسلمين الذين يرغبون بالصلاة  
العديد من المساجد ، ومن أفضل ما  
أعجبنى هو الطعام الإيرلندي ، حيث  
أنك مهما كان نوع الطعام الذي تختاره  
وفي أي مطعم تقرر تناول وجبتك فإنك  
بالتأكيد ستحصل على وجبة طازجة  
وسهية وكأنك في وجبة من صنع البيت  
حيث تقدم لكم الوجبات بضيافة وبإتسامة  
من الجميع .





دبلن مدينة فاخرة وسوارعها نظيفة جدا حيث تجد سلالات القمامة متوفرة كل 10 متر ويتوفر أيضا في سلة القمامة مكان لإطفاء السجائر ، أهل دبلن مهذبين جدا وتراهم دائما باللبسة أنيقة ، ولأن المياه متوفرة بكثرة والمساحات الخضراء فإن الهواء نظيف. إضافة إلى أن القانون في مدينة دبلن لا يسمح ببناء العمارات العالية ومعظم البنايات من 4 أو 5 طوابق فقط وبالتالي فإن السماء مكتوفة وغير مغطاة بالعمارات الشاهقة مثل باقي المدن الكبيرة.

في مدينة دبلن يمكنك إختيار الرحلة التي تريد ، مثلا رحلة لزيارة معالم المدينة أو رحلة عبر النهر أو عبر سكة الحديد بالقطار أو رحلة على الأقدام أو زيارة الحدائق أو ركوب الباص المفتوح من الأعلى والذي يتحول إلى قارب سياحي وقد تشارك بهذه الرحلة حيث إستقلبت الباص الذي يسمى " فاكنغ سيلاش " وبدأ السائق بإمتاع الركاب من خلال النكات والضحك حيث تمت زيارة معالم

المدينة وبعد ذلك قمنا بالتوقف وإرتداء قمصان العوم ونزل الباص إلى النهر وتجوّلنا بالنهر وشاهدنا معالم المدينة من النهر.

ورحلة أخرى وهي الباص السياحي وتسمى " دبلن باص هوب أون - هوب أوف " وقد تم بعناية ترتيب برنامج الرحلة في هذا الباص بحيث يتوفر لكم الحرية للتنقل بين 23 موقعا سياحيا داخل مدينة دبلن لزيارة معالمها السياحية والتاريخية تستغرق الرحلة في حال عدم النزول من الباص مدة ساعة ونصف ولكن يمكنكم تمضية النهار بكامله بالانتقال بين مواقع دبلن السياحية وبالتذكرة ذاتها ومن هذه المواقع شارع جرافتون السياحي ، والكلية الخضراء وشارع ماريون وقلعة دبلن ومتحف الفن وحديقة الحيوان والمتحف الوطني وغير هذه المواقع في مدينة دبلن.

## مسجد دبلن





من أجمل المناطق التي زرتها وإستمتعت بها " مكتبة سيسنر بيتي " والتي حازت على جائزة أفضل متحف أوروبي عام 2002 وتقع المكتبة في قلعة دبلن ويعرض بها كنوز وأعمال فنية قيمة من الحضارات والديانات التي مرت على التاريخ الإنساني حيث يمكن رؤية نسخا قيمة قديمة للقران الكريم مكتوبة بخط اليد ، كما يمكن رؤية أعمال فنية من الحضارة المصرية القديمة كما يمكن رؤية نسخا من الإنجيل إضافة إلى نسخا وأعمالا فنية من الإمبراطورية التركية والفارسية وأعمال فنية ورسومات من الحضارة والديانة البوذية.

للتسوق فإن سوارع جرافتون والسوارع القريبة منه هو كل ما تحتاج لزيارته ، سوارع نظيفة جدا ومنظمة ومنها سوارع

فقط مخصصة للمساء ويتوفر في هذه الشوارع المطاعم بمختلف أشكالها ومراكز التسوق والمحلات التجارية ومن مرتكز التسوق الموجودة مركز " كيلكيني " و " كليو ديزاين " و " أفوكا " وغيرها الكثير. هنا في شارع جرافتون يتم عرض الزهور والورود بألوانها الزاهية ورائحتها العطرة وتنسيقها الجميل وتباع بأسعار معقولة جدا ، كما يمكن رؤية الرسامين والنحاتين يرسمون ويحتون اللوحات كما يمكن الإستماع إلى المغنين وهم يطربوا زوار الشارع.

من المطاعم المفضلة لزيارتها للغذاء والعشاء " كافيتيريا نويز " في فندق ويست بري و " مطعم قالون لايني " وكافيتيريا " السلك رود " في قلعة دبلن ومطعم " بانغ " في شارع ماريون.

الفواكة والخضار هنا طازجة جدا







وطعمها لذيذ وذلك يعود إلى الأمطار الغزيرة والأرض الخضراء والهواء النقي وهذا كله يساعد على نقاوة الخضار والفواكه.

كذلك يقام في مدينة دبلن عشرات المهرجانات على مدار العام ومنها مهرجانات سباق الخيل والرياضة بكافة أنواعها ومعارض الكتب والإحتفالات بقدوم الشتاء والربيع والصيف ومهرجانات الغناء والرقص ومهرجانات

تعتبر مدينة دبلن أيضا مركزا مثاليا لعقد المؤتمرات والإجتماعات حيث أن مراكز المؤتمرات والفنادق مجهزة بالكامل لهذه الغايات ، كما أن التنوع والحوافز المتوفرة في مدينة دبلن توفر للمشاركين

مدينة دبلن رائعة وتشعر بها بالأمان التام والإستمتاع عند قضاءك بعض الأيام مع الإيرلنديين وأهل دبلن وتكوين الصداقات والإستمتاع بالمطعم الإيرلندي وبالجولات السياحية والمتعة.

وبالنسبة للمواطنين العرب فإن طيران الإتحاد وطيران الإمارات يوفرون رحلات يومية الى مطار دبلن ، ومن الأمور الجيدة هي أنكم إذا كنتم في زيارة

ثقافية ومن أهمها مهرجان سانت باتريك الشهير عالميا.

الشعب الإيرلندي عالي الثقافة والتعليم وكما يعرف الجميع فعندما تكون بضيافة شعب متعلم ومتقف فأنت حتما ستسمع وتقضي إجازة سعيدة ، كذلك يعرف عن الشعب الإيرلندي وعبر التاريخ أنه يهتم جدا بالحفاظ على العائلة كما يهتمون جدا بتربية أولادهم والعناية بهم.





المستعملة في إيرلندا هي اللغة الإنجليزية ولكن اللغة الإيرلندية مستعملة في مناطق الشمال وفي الأرياف ، ولكن من الجيد معرفة بعض هذه الكلمات ومنها " ديا ديوت " وتعني مرحبا ، " كادي مار آتا نو " وتعني كيف حالك ، " جوريب ميت أجات " وتعني شكرا ، و " أويشي مهيت " وتعني تصبح على خير ، و " سلان " وتعني مع السلامة وكلمة " ستور " وتعني حبيبي وهذه الكلمة ربما

الى بريطانيا " المملكة المتحدة " في هذا الصيف فإنه بإمكانكم زيارة ودخول إيرلندا بموجب فيزا بريطانيا ولا حاجة لتقديم طلب للحصول على تأشيرة زيارة إلى إيرلندا. ومن أهم المساجد في إيرلندا " مسجد مدينة بالي هونيس ومسجد ليمرك.

بعض الكلمات التي قد تحتاجونها في إيرلندا وباللغة الإيرلندية ، علما بأن اللغة

ستستعملونها كثيرا حيث ستجتمعون مع  
أناس طبيين وخلقين وبيادلونكم الحب  
والصداقة.  
لزيادة معلوماتكم عن إيرلندا وما تقدمه  
لكم يمكنكم زيارة الموقعين أدناه:  
[www.discoverireland.me](http://www.discoverireland.me)

في اللغة العربية

و هذا هو مقالي الأول عن زيارتي الى

إيرلندا وخصصته لمدينة دبلن وساكتب

ثلاثة مقالات أخرى عن بقية برنامج

في اللغة الإنجليزية

الرحلة والتي شملت المنطقة الشمالية

الريفية الجميلة ومدينة " دونغال "

وجزرها الشهيرة كما ساكتب عن القنادق

التي أقمت بها خلال الرحلة.

